الأنباء
الاحد 23 أغسطس 2015

إصابة 4 أساتذة بالسرطان توفي منهم اثنان حتى الآن وأحد الفنيين تم تشخيص إصابته بسرطان المريء

«الأنباء» ترصد مخالفة «الطب» لقرار مجلس الجامعة: لا مشرحة جديدة بل توسعة للقديمة و«الفورمالدهايد» المسرطنة تنتشر في الكلية

من داخل المشرحة

احد الممرات

باب متهالك

ممر آخر بالمشرحة

نامر السليم

قامت «الأنباء» بجولة داخل مشرحة كلية الطب بجامعة الكويت ورصدت بالصور عدم تنفيذ قرار مجلس جامعة الكويت الذي ينص على ضرورة إغلاق المشرحة القديمة كليا وإنشاء أخرى جديدة بمواصفات عالمية بعد انتشار مادة «الفورمالدهايد» المسرطنة في أرجاء الكلية وبمعدلات عالية.

المشرحة الجديدة التي كان من المفترض الانتهاء منها قبل بداية العام الدراسي الجديد، كما أعلن بذلك المسؤولون في الجامعة ليستفيد منها طلاب وطالبات كلية الطب لم يتم البدء فيها أصلا، وتم التحايل على القرار الذي يقضي بضرورة الإغلاق وتأسيس مشرحة جديدة بتوسيع المشرحة الحالية، دون الالتزام بقرار مجلس الجامعة وإعلان وزير التربية والتعليم العالي د.بدر العيسى عن إغلاق المشرحة الحالية وتأسيس مشرحة جديدة ينتهي العمل بها قبل بداية الفصل الدراسي الأول في شهر سبتمبر.

مصادر مطلعة أبلغت «الأنباء» ان الإبقاء على المشرحة القديمة مع عمل توسعة لها لم يكن حلا للمشكلة، فما زالت المشكلة قائمة وما تم التحذير منه سابقا مازال موجودا حتى الآن، فممرات التهوية والتكييف مرتبطة بعضها البعض مما يساعد على انتشار مادة «الفورمالدهايد» المسرطنة في أرجاء الكلية عبر فتحات التكييف.

وأشارت المصادر الى ان الطامة ان مسؤولي كلية الطب يعترفون بارتفاع نسبة مادة «الفورمالدهايد» المسرطنة في عدد من مواقع كلية الطب، ومع ذلك يصفون ذلك الارتفاع بـ «القليل» دون العمل على إيجاد حلول لإزالة هذا الارتفاع او إيجاد وسائل الوقاية للطلبة والاساتذة والعاملين في الكلية.

ولفتت المصادر الى ان 4 أعضاء من هيئة التدريس في الكلية أصيبوا بالسرطان، وتوفي اثنان منهم والآخران تحت العلاج، وتم إبلاغ هذا الأمر إلى مجلس الكلية ولم يتخذ أي قرار، مشيرة الى انتشار عدد من الأمراض التي لم تكن موجودة في عدد من الأساتذة في السابق ومنها الربو والحساسية وحرقان واحمرار يصيب الوجه والعينين والأنف.

وأشارت المصادر الى ان قسم الأدوية والسموم رصد ما يزيد على 85 شكوى من الأساتذة والعاملين والإداريين من تاريخ 24 نوفمبر 2010، الى 4 نوفمبر 2014، لافتة الى ان أحد الفنيين العاملين في أحد المختبرات تم تشخيص إصابته بسرطان المريء ولم يتم تعويضه او مساعدته في علاجه.

وأكدت المصادر ان الأساتذة ضيق بهم ذرعا وهم يناشدون ويترجون برفع المعاناة عنهم بحيث أصبحوا يشعرون بمذاق غريب في فمهم وألم في وجوههم وأعينهم بالإضافة الى شعورهم بأعراض بدنية من العمل في مكاتبهم ومعاملهم، لافتين إلى ان التفتيش الذي قامت به شركة نفط الكويت انتهى الى وجود مستويات عالية من الفورمالدهايد على مستوى القسم واجتازت المستويات 10 مرات الحد الطبيعي «الآمن».

وأشارت الى ان أعضاء هيئة التدريس في كلية الطب طالبوا بأجهزة تنقية الهواء على المدى القصير وتركيب أجهزة شفط ومراقبة جودة الهواء إلا ان طلبهم قوبل بالرفض واللامبالاة، مؤكدة ان كل ما يهم المسؤولين في الجامعة وكلية الطب هو محاولتهم التبرير المستمر وعدم الإساءة للجامعة وكلية الطب والظهور دوما بالصورة الحسنة عبر وسائل الإعلام «كله تمام يا فندم» دون الاهتمام بصحة وسلامة العاملين في كلية الطب من أساتذة وطلبة وإداريين.

ولفتت المصادر الى ان المسؤولين في كلية الطب وصل بأحدهم عدم المبالاة في قضية حساسة ومثبتة علميا عندما يسخر من العاملين في مشرحة كلية الطب بقوله: «انه يعمل في كلية الطب منذ الثمانينيات ولايزال يتمتع بصحة عالية ومن دون أمراض»، مشيرة الى ان هذا المسؤول عمله بعيد كل البعد عن مشرحة كلية الطب ولم يتعرض من قريب أو بعيد لمادة «الفورمالدهايد» المسرطنة.

وأشارت المصادر الى ان مسلسل الاستهزاء بحياة وأرواح الطلبة والأساتذة والإداريين مستمر، حيث أعلن المسؤولون في كلية الطب بـ «انه ان كانت هناك إصابات فهم جزء من المجتمع يصيبهم ما يصيب أي شخص في المجتمع الذي لا يخلو من الأمراض واحتمال إصابتهم بالسرطان كأي شخص»، واضافت المصادر: بدلا من إيجاد الحلول للمشكلة يقوم المسؤولون بالتبرير لهذا الأمر بأن احتمال الإصابة بالسرطان قد يرد للإنسان خارج المجتمع دون اختياره.

واستنكرت المصادر النظرة السطحية لمسؤولي الكلية وتقديمهم فرحة نجاح الطلبة واحتفالهم بالتخرج على صحتهم والعناية بهم، متسائلين: ما فائدة التخرج والفرحة مصحوبة بالأمراض المسرطنة بدلا من إيجاد حلول ناجعة تقيهم هذه الأمراض؟

مسؤولو كلية الطب يعترفون بارتفاع مادة «الفورمالدهايد» المسرطنة ويصفونه بـ «القليل»

انتشار أمراض لم تكن موجودة في عدد من الأساتذة منها الربو والحساسية وحرقان واحمرار يصيب الوجه والعينين والأنف

التفتيش الذي قامت به شركة نفط الكويت انتهى إلى وجود مستويات عالية من «الفورمالدهايد»

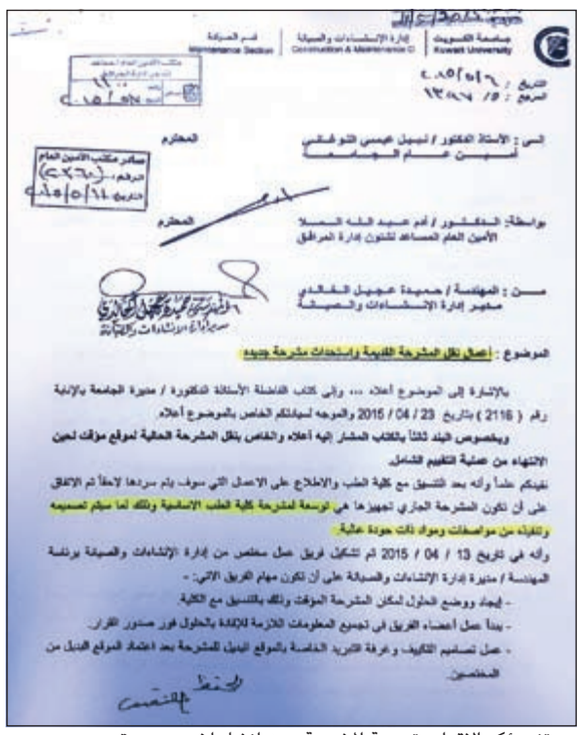
مستند يؤكد الاقرار بتوسعة المشرحة دون انشاء اخرى جديدة

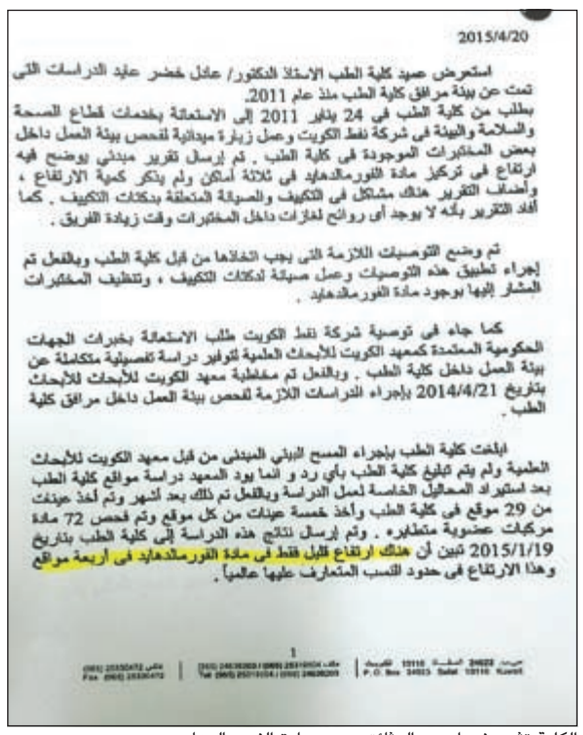
الكلية تثبت في احدى الوثائق وجود مادة الفورمالدهايد

وثيقة تدل على اصابة احد الفنيين بسرطان المريء

التوسعة الجديدة بلا غرف خالية من مسببات الأمراض

حتى التوسعة الجديدة للمشرحة القديمة التي من المفترض إزالتها لم تقم على أسس علمية ومواصفات عالمية عالية، فهي تفتقد الى أقل مكونات السلامة والمحافظة على الصحة العامة من نقل الأمراض، حيث لم يرد في المناقصة توريد وتركيب جهاز (MICRO FLOW DEVICE) بالاضافة الى عدم معرفة معدل تصريف الهواء (CFM).

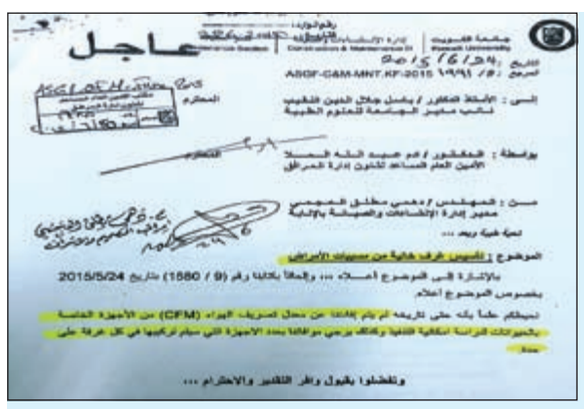

بعد 35 عاماً من العطاء والجهد بالجامعة ندى المطلق: كفيتي ووفيتي

آلاء خليفة

ندى المطلق

علمت «الأنباء» من مصادر مؤكدة بجامعة الكويت ان مديرة ادارة القبول بالجامعة ندى المطلق ابدت رغبتها في التقاعد بعد 35 عاما من العطاء والجهد والعمل المخلص الدءوب بالجامعة وأن الاسبوع الجاري سيكون آخر اسبوع عمل لها في الجامعة.

وكانت المطلق الشخص المناسب في المكان المناسب تعمل ليلا نهارا من اجل انجاز العمل بالصورة المشرفة، وكانت خير مديرة تعاملت مع الصحافة وعلى المستوى الشخصي فلم تبخل علينا في يوم بتصريح او خبر او لقاء عن كل ما هو جديد في ادارتها وكانت دائما ترحب بالإعلاميين في مكتبها دون رسميات ومواعيد مسبقة.

تخرجت المطلق في كلية التجارة في تخصص ادارة اعمال بجامعة الكويت في يونيو من عام 1980 لتعود الى جامعتها التي احبتها بعد 3 شهور كموظفه في عمادة القبول والتسجيل في قسم متطلبات التخرج لتبدأ مشوار حياتها الوظيفي في المكان الذي احبته وتفانت في خدمته.

وعملت المطلق في هذا المكان عندما كانت أعداد الموظفات قليلة جدا وبإمكانات بسيطة، محاولة قدر جهدها مد يد العون لطلبة الجامعة، وفي محاولة منها مع زملائها وزميلاتها للنهوض وتطوير عمل العمادة من عمل يدوي بحت يستغرق وقتا وجهدا كبيرين، وفعلا بدأت تحقق حلمها بميكنة العمل في قسمها والاقسام الاخرى في عمادة القبول والتسجيل.

واستمرت موظفه في ذلك القسم لمدة تزيد على 20 عاما من العطاء المتواصل ولم يخطر ببالها اي منصب، حيث ان مصلحة طلبة الجامعة وخدمتهم هي هدفها حتى تم تعديل الهيكل وأصبحت رئيسة لقسم سجلات المقيدين لمدة 5 اعوام.

وفي عام 2006 تم اختيارها مديرة لإدارة القبول في الجامعة ولم يهدأ لها بال حتى تم تحويل نظام القبول الى نظام الكتروني اسوة بالجامعات المتطورة واضعة نصب عينيها مصلحة ابناء الكويت خريجي الثانوية العامه والمحولين الى الجامعة تدافع عن حقوقهم وتترجم ذلك بقرارات من مجلس جامعة الكويت.

عاصرت المطلق 10 عمداء للقبول والتسجيل في الجامعة ومدت لهم يد العون وتعاونت معهم لما فيه مصلحة الطلبة.. شعارها تطبيق اللوائح وسياسة القبول على الجميع ولا تقبل بالظلم بدون وجه حق متصدية للكثير من الضغوط التي تعرضت لها في بعض الاحيان من داخل وخارج الجامعة.. واليوم تودع جامعتها التي احبتها بعد 35 عاما من العطاء.

إدارة البحوث بـ «التطبيقي» تحصلت على رقم إيداع بمكتبة الكويت الوطنية لمشروع نظام الأبحاث الإلكتروني

أفادت مديرة إدارة البحوث بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فاطمة النجار بأن الإدارة حصلت على رقم إيداع بمكتبة الكويت الوطنية باسم الهيئة لمشروع نظام دعم الأبحاث الإلكتروني.

وأوضحت النجار أن مشروع نظام دعم الأبحاث الإلكتروني في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يشكل قاعدة أساسية يقوم من خلالها قطاع التعليم التطبيقي والبحوث بتمويل منح الأبحاث لدعم وتعزيز الاهتمام بالبحث العلمي للارتقاء بالقدرات العلمية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس وأعدادهم للتفاعل مع معطيات عصر العلم والمعرفة والثورة العلمية والتكنولوجية، مشيرة إلى أن دعم الأبحاث العلمية في السابق كان يتم عن طريق تعبئة الباحث لنموذج طلب دعم بحث علمي ورقي ويمر الطلب بدورة مستندية طويلة جدا وعليه فقد قامت الإدارة بإنشاء صفحة إلكترونية على موقع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الرسمي يمكن للباحث من خلالها الدخول على رابط نظام دعم الأبحاث الإلكتروني الموجود في الصفحة عن طريق إدخال اسم المستخدم والرقم السري الخاص به من ثم يقوم باستيفاء نموذج طلب دعم بحث علمي إلكترونيا ويتم الحصول على الموافقات البحثية إلكترونيا وفق لائحة دعم الأبحاث بالهيئة وتتم هذه العملية بكل سهولة ويسر وشفافية تامة بحيث يكون الباحث مطلع على مراحل الموافقات البحثية للطلب حتى الانتهاء من موافقة الهيئة على تمويل مشروع البحث القدم منه.

وتطرقت النجار إلى بعض أهداف مشروع دعم الأبحاث الإلكتروني كتسهيل وتيسير عملية تقديم طلب دعم بحث علمي للباحثين، وإعداد قاعدة بيانات للأبحاث المنجزة والمنشورة بالمجلات العلمية المحكمة لأعضاء هيئتي التدريس والتدريب من الباحثين بالهيئة، بالإضافة إلى تحقيق مبدأ الشفافية بين جميع الأطراف القائمين على دعم البحث العلمي بالهيئة وديناميكية الإحصائيات والتقارير للأبحاث العلمية الممولة من الهيئة، شارحة آلية المشروع، حيث يقوم الباحث بتقديم طلب بحث علمي إلكترونيا ثم يتم إخطار كل الجهات المعنية بالهيئة برسالة إلكترونية من بداية تقديم الطلب حتى اعتماده، ويعمل النظام بحساب آلي لميزانية مشروع البحث حسب متطلباته لعضو هيئة التدريس والتدريب، حيث يمكن للباحث طلب صرف بنود ميزانية المشروع وفق نماذج الصرف الإلكترونية وتؤخذ الموافقات من خلال النظام الإلكتروني.

فاطمة النجار